مجلة
المجمع العلمي العربي

١ نيسان سنة ١٩٤٩ ٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٨

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية

— ٥ —

حرف الشين

شاطر : قال ابو عبيدة : الشاطر الذي شاطر الى الشر اي عدل اليه بوجهه ، وفي اللسان : الشاطر من اعيا اهله خبثاً واراه مولداً . هو سرياني ܫܛܘܪܐ وܫܛܘܝܐ shotouro , shatouro ومدلوله : جاهل ، غبيّ ، ضالّ والفعل ܫܛܪ shtar زاغ ، جهل ، ذهب عبثاً . وفي انجيل لوقا (١ ص ١٥) ورد مثل الابن الشاطر . وفي الحوادث الجامعة لابن الفوطي ص ٤٠٣ « ظهر ببغداد صبيان من الشطّار » .

شاطئ : الساحل من النهر والبحر وقال الاسكافي ص ١٩ « الشطّ والشاطئ والشُّفر : فم النهر » وهو بالسريانية ܫܛܐ shato ولعله من توافق اللغتين .

شانئ : مبغض ، عدوّ وبالسريانية ܣܢܝܐ ، ܣܢܐ sanoio , sono والفعل ܣܢ sno شنأ ، ابغض . والاسم ܣܢܝܢܐ ، ܣܢܬܐ sénétho ,

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

sénoutho شنأة ، بغضة ، ومثله بالعربية ، ومنه في سفر اللاويين ١٩ : ٧ « لا تشنأ رفيقك » وفي سفر الأمثال ١٤ : ١٧ « وذو المكايد يُشنأ »[١] .

شَبُّوط : قال الجواليقي ص ٢٠٧ « شَبُّوط اسم اعجمي وهو ضرب من السمك . قال الليث : والشُّبُّوط (بضم الشين) لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط ، ليّن الملمس ، صغير الرأس » قال الخالدي في بعض اشعاره في دير مار ميخائيل الواقع على ميل من الموصل :

يجرّ صيادُه الشَّبوطَ مضطرباً حيّا وقاصدُه اليعفورَ مذبوحاً[٢]

هو سرياني ܫܒܘܛܐ ، ܫܒܘܛܐ shibouto , shabouto .

شَبين ، واشبين : ويقال له أيضاً عرّاب الطفل المعتمد اي كفيله ، كلمة مسيحية سريانية ܫܘܫܒܝܢܐ shaweshbino ، والمرأة شبينة واشبينة ܫܘܫܒܝܢܬܐ shaweshbinto والاسم ܫܘܫܒܝܢܘܬܐ shaweshbinoutho وجمع الاشبين اشابين واشابنة . عمّ استعمالها الروم والقبط فوردت في كتاب الناموس بلفظها السرياني بحذافيره قال : « يحرم عليهم أيضاً ان يتزوجوا ششابين آبائهم وأمهاتهم من المعمودية » وكذا في كتاب الجوهرة لابن السباع القبطي .

شَتَلَ : غرس ، نصب ܫܬܠ shtal ومنها ܫܬܠܐ shetlo : غرس و ܫܬܠܬܐ shétltho غرسة و بيث ܒܝܬ ܫܬܠܬܐ Beth shetlotho : مغرسة (مشتلة) فالمادة سريانية وتداولها عامة اهل العراق والجزيرة والشام . وفي معجم الشهابي ص ٤٨٤ مشتل ، من اضل سرياني و ص ٥٠٣ وشتلة ، سريانية —

---

(١) الشاوي في عُرف اهل الشام ، هو الذي يتعهد توزيع الماء على المزارعين وتنقيته ، وهو حرف سرياني ܫܘܝ shawi ومعناه : سوّى وساوى وعادلَ وطرح .

والشبشت او الشبش : غصن الكرم الدقيق الذي يُكسَح في كل سنة ، اورده ابن بهلول في معجمه عمود ١٩٣٣ و ١٩٣٤ وهو حرف سرياني ܫܒܫܬܐ shbeshto وقيل في جمعه ܫܒܫܬܬܐ shebshotho لفائف قضبان الكرم وهي لفظة يتداولها عامة أهل الجزيرة .

(٢) مسالك الأبصار ص ٢٩٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصح استعماله فصيحاً اذ قالوا : المشتل الزراعي — وفي الفصيح والمولد للأستاذ كرد علي مج ١٩ : ٧ والشتلة آرامية عربيتها غرسة ، ومنها المشتلة اي المغرسة .

شَحيثا : قال الفيروزابادي ٢ : ١٦٨ « شَحيثا كلمة سريانية تنفتح بها الاغاليق بلا مفاتيح » واعترض عليه مؤلف الجاسوس بقوله ص ٣٠٩ « وهو باطل من وجهين ، الأول ان صيغة هذه الكلمة لا توافق صيغ اللغة السريانية وانما يوجد فيها شحتو بالتاء ܫܚܬܘ shhôtho اي الوسخ وشحّد بالدال ܫܚܕ shhadh وهو البرطيل « صوابه رشا ، برطل » . واظن هذا هو الذي يفتح الاغاليق بلا مفاتيح . الثاني كيف يكون عند السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها فتكون الدنيا كلها مسخّرة لهم ! قال المحشي : بعد ذكر هذه الكلمة : اي مناسبة بين هذا وبين كلام العرب ولغاتهم ... انه لغو من الكلام الباطل ... ولا ينبغي ذكره من المصنف لو كان صحيحاً ولا يليق اه . فان قيل إن الأزهري نقل أيضاً هذه الخرافة ، قلت قد نقلها عن الليث وقال في اولها الليث بلغنا انها كلمة سريانية الخ ولا يخفى ان قوله بلغنا يصرف النقل عن التحقيق بخلاف رواية المصنف » اه .

قلنا ، ويشمل هذا النقد صاحب اقرب الموارد الذي نقل في ص ٧٣٥ عبارة القاموس بنصها . وكله خطأ صوابه في ما ترى ان اللفظة المبحوث عنها هي بالسريانية ܫܘܝܝܬܐ shouiitho ومعناها قصة وخُرافة او ܫܘܬܐ shoôtho ومدلولها لعب ، باطل هذيان . وتوسع اهل الباطل فيها فزعموا ما زعموا . واما ܫܚܝܬܐ shhitho فمعناتها : كامخ وقضيب وغصن .

شِرْش : عِرْق : سريانية ܫܪܫܐ shersho : اصل كل شيء ، اساس ، والفعل ܫܪܫ sharèshe اصّل ، اسّس . استعملها (وفا) الشاعر الارامي الذي كان قبل العصر المسيحي بدهر طويل في ما نقله الراهب انطون التكريتي الفصيح[1]

(١) اللؤلؤ المنثور للمؤلف ص ١٧٠ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصرّح صاحب معجم الألفاظ الزراعية بسريانيتها ص ٥٣٠ وفي الفصيح للاستاذ كرد علي ١٩ : ٧ شرّشت الشجرة ضربت عروقها في الأرض ومنها الشرش للجذر .

شُرعوف : في القاموس ٣ : ١٥٧ « الشُرعوف كعصفور نبت او ثمر نبت ، والشرعاف بالكسر والضم قشر طلعة الفحّال من النخل » وفي السريانية ܫܪܥܘܦܐ و ܫܪܘܥܦܐ sarèfto , souroofo وفيها لغتان اخريان : شُعبة سُعفة ، غصن فرع ، والفعل ܫܪܥܦ نبت ، تفرّع sarèef .

شَشقَل : ܫܩܠ ܒܬܩܠܐ skal - bteqlo استوفى حقه من الفضة موزونة بالمثقال (المزهر ١ : ١٦٤) « قال في الجمهرة قيل ليونس بمَ تعرف الشعر الجيد فقال بالششقلة ، قال والششقلة ان تزن الدينار بازاء الدينار تنظر أيهما اثقل ، ولا احسبه عربيًا محضًا ، وششقل الدينار غيّره » . وكذا الصغاني نبه على ان لفظة ششقل ليست بعربية محضة[1] قلنا هي سريانية مركبة مدلولها الحرفي اخذ بالوزن .

شَطَح : ورد في معجم الأدباء ١٣ : ٥٨ ثم شطح في الكلام . وعلق عليها الناشر « اي توسع وتبسط ولم اجد شطح فجعلتها سطح بمعنى بسط ... ويقال ان هؤلاء لهم شطحات » قلنا الكلمة سريانية ܫܛܚ shtah ومعناها : سطح ، بسط ، مدّ ، و ܫܛܚ ܡܠܝܬܐ ܥܠ shtah meliho °al : اسهب الكلام . ولا (شطح) في الفصحى ولكنها من كلام العامة ، ومنها ܡܫܛܘܚܐ Mashtoho : لما ينشر من عنب ونحوه وجمعه مشاطيح[2] .

شُفنين : الشفنين بالضم اليمام او الوَرَشان (ابن بهلول) وفي صبح الأعشى ٢ : ٧٤ الشفنين بالضم اليمامة . وفي كتاب المرشد للتكريتي (الباب ٥١) « ومن القربان ... فراخ الشفنين والعصافير » . لفظة سريانية ܫܦܢܝܢܐ

(١) الجاسوس على القاموس ص ١٣٣ .

(٢) شطف ، غسل : سريانية ܫܛܦ shtaf ومنها التشطيف في كتاب ابن الياع وهي عامية : واما في العربية فمعنى شطف : ذهب وتباعد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

shoufnino . والجمع شفانين قال الجاحظ في كتاب الحيوان ١ : ٢٨٨ « واصناف الشفانين والوراشين » .

الإشفى : المثقب والسراد يُخرَز به ، وعن ابن السكيت : الإشفى ما تُخرز به الأساقي ج اسقية وهي جمع سقاء ، والمزاود واشباهها . والمِخصَف للنعال ج الاشافي . وقال ابن فارس في مقاييس اللغة ص ١٠٧ « آشِفَ : الهمزة والشين والفاء كلمة ليست بالأصلية فلذلك لم نذكرها ، والذي سُمع فيه : الإشفى » قلنا هي سريانية ܫܦܝܐ shfoio و ܡܫܦܝܬܐ Mashfitho ومعناهما ، مِنخس ، مِهاز ، مسلّة . وحقها ان تذكر في حرف الالف .

الشاقول : وزّان البنائين والمهندسين : ܛܘܩܘܠܐ Tokoulo .

شِقرّاق : جنس طيور من الجواثم (المعجم ٥٥٠) وبالسريانية ܫܪܩܪܘܩܐ shraqroqo وقالوا فيه شرّقرق .

شُقفة : قال ياقوت في معجم الأدباء ٥ : ٤٢٧ طبع مرجليوث « واتفق ان الطبيب المذكور لحقته بعد هذا بأيام شقفة وهي التي تسمى التراقي ويقال لها قلة النسر أيضاً فمات منها » قال الكرملي (مجلة مج ١٦ : ١١٧) انه مشتق من الارامية من فعل « ܫܩܦ shkaf » ومعنى الكلمة الرضّة والشدخة والصدعة بمعنى اختها (التراقي) ويجب ان تضبط وزّان الغرفة . اه ܫܘܩܦܬܐ shoukftho: لطمة ، صدمة ، صفعة ، و ܫܩܦ : شقف ، لطم ، صدم ، رضّ .

شَلّ : في شفاء الغليل ص ١١٨ « شلّت الثوب ، خطته خياطة خفيفة ، كذا في المصباح » ܫܠ shal : شلّ ، خاط .

شَليل : غلالة تلبس تحت الدرع ، ومسح من صوف او شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرحل ، ܫܠܐ shélo [1] .

(١) شلّح فلانا عراه ، سواذية أوردها احمد عيسى في المحكم . وجاء في اقرب الموارد « وفي حديث علي ، خرجوا لصوصاً شلّحين » هي سريانية ܫܠܚ shalah : ومعناها سلب ، قطع الطريق ، ومثلها ܐܫܠܚ ashlah .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

شَليف : سلف ، جوالق . قال الاسكافي ص ٨٨ : الشليف قطعة من خيش تُلبَس السِّقاء والقُرَب لتكُنّها من الشمس ، يقال إداوة مُشَلَّفة ، وفي السريانية ܫܠܝܦܐ ، ܫܠܡܦܐ shalifo , shlifo . وهذه الألفاظ الثلاث اما سريانية الأصل واما من توافق اللغتين .

شمّاس : خادم ديني وهو دون القسيس ومعاونه في اثناء القيام بالخدَم الكهنوتية وجمعه شمامسة وجمعه البيروني : شماسين (الآثار الباقية ص ٢٩٢) ومصنف ديارات الحيرة : شماميس (مسالك الأبصار ص ٢١٢) وفيه أيضاً ص ٣٤٢ قال مؤلفه ابن فضل الله العمري في دير الدواكيس شرقي القدس :

ديرُ الدواكيس ام ريشُ الطواويس ام الشموسُ سنا تلك الشماميسِ

وقال ص ٣١٢ في دير الاسكون : راكب للنجف فيه قلالي وهياكل ورهبان يقيمون الضيافة لمن ورد عليهم ، فاذا كان يوم الشعانين اتوه من كل ناحية مع شماميسهم بصُلُبهم وأعلامهم . وجمعه البحتري : شمامس قال : بين شمامس وقسوسِ (معجم البلدان لياقوت ٢ : ٨٣) وقال عبد الله بن العباس الربعي (الأغاني ١٧ : ١٦٩) :

رُبَّ صهباء من شراب المجوسِ قهوة بابليّة خندريسِ
قد تحاميتها بنأي وعودٍ قبل ضرب الشماس بالناقوسِ

قال ابن سيدة ١٣ : ١٠١ (الشماس من رؤس النصارى يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة ، وليس هو بعربي صحيح ، وكذلك قال صاحب التاج وزاد : وهذا عمل عدولهم وثقاتهم ، قاله الليث ، وقال ابن دريد : فاما شماس النصارى فليس بعربي محض ، وفي المحكم ، ليس بعربي صحيح ، والصواب ما قلناه في أعلاه ، وليس الشماس رأساً للنصارى ، وكان قديماً يلزم البيعة اما اليوم فلا . والكلمة سريانية من الألفاظ المسيحية ܫܡܫܐ shamosho وܡܫܡܫܢܐ Mshamshono والاسم الشماسية ، والشموسية غلط . قال القس ابو البركات ابن كبر في كتابه

« مصباح الظلمة » ص ٤٩ « من كان موسوماً بسمة الشماسية مرسوماً للخدمة الكنائسية » والفعل : شمّس ܫܡܫ shamèshe خدم ، وفي المجدل لعمرو الطيرهاني ص ١٣ « رأى الملائكة يشمّسون اعني يصلّون »[1] .

شُمْرَة : رازيانج ، وفي معجم الزراعة ص ٢٧٠ « شمار ، رازيانج وله اشباه في الآرامية والعبرية والاثورية » وبالسريانية ܫܡܪܐ ، ܫܘܡܪܐ shamro shoumro[2] .

شَمْعَل : حرف سرياني ܫܡܥܠ samèl ومعناه النحلَ بالتقشف والنُسك ورثاثة الثياب و ܐܣܬܡܥܠ Estamal : تزهد ، تنسك . والاسم ܫܘܡܥܠܐ soumôlo : نسك ، زهد . واسم الموصوف ܡܫܡܥܠܐ Msamèelo الناسك ، الزاهد . قال مُدرك الشيباني (تزيين الأسواق ص ٣٣٠) :

بحقّ قومٍ حلقوا الرؤوسا وعالجوا طولَ الحياة بؤسا
وقرعوا في البيعة الناقوسا مُشَمعلينَ يعبدون عيسى

وقال جحظة يصف دير العذارى (ياقوت ٢) :

وقد نطق الناقوسُ بعد سكونه وشَمْعَلَ قسيسٌ ولاحَ فتيلُ

وقال ربيعة بن مقروم في وصفه راهباً « الأغاني ١٩ : ١٢ » :

جَبّارُ ساعاتِ النيامِ لربه حتى تخدّد لحمُه متشَمعِلِ

وقال : المتشمعل : المتغني في تلاوة الزبور .

الشَّهر اي القمر : ܫܗܪܐ sahro وورد في الاتقان ص ١٤٠ في شهر قال الجواليقي ص ٢٠٧ فاما الشهر ، فقال بعض اهل اللغة : اصله بالسريانية (سَهْر)

(١) شمس : قال حنين بن اسحق في كتاب القوانين بالسريانية « سميت الشمس بالسريانية ܫܡܫܐ شمشا shémsho لخدمتها البشر بنورها » يريد اشتقاقها من فعل ܫܡܫ ومدلوله خدم .

(٢) يدرك على صاحب التاج قوله : ٥ ، ٣٩٦ « شمعون الصفا اخو يوسف الصديق » فشمعون هامة رسل السيد المسيح استشهد عام ٦٧ م ويوسف الصديق بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الخليل . وُجد في القرن الثامن عشر قبل الميلاد ، فانظر المدة التي بينهما ومبلغ هذا التخليط !

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعرّب . وقال ثعلب : سمي شهراً لشُهرته وبيانه ، لأن الناس يشهَرون دخوله وخروجه . وقال غيره : سمي شهراً ، باسم الهلال لأنه اذا أهلّ يسمى شهراً قال ذو الرُمّة : يرى الشهرَ قبل الناسِ وهو نحيلُ

وقال صاحب اللسان : والشهر القمر سمي بذلك لشهرته وظهوره . وفي المصباح : الشهر قيل معرب وقيل عربي وقيل الشهر الهلال سمي به لشهرته ووضوحه ثم سميت به الأيام .

اسماء الشهور : وقال صاحب اللسان « وآب من الشهور اعجمي معرّب » وأخطأ بنسبة الشهور الى الرومية بقوله : « والكانونان شهران في قلب الشتاء رومية » ووهم مثله صاحب القاموس بقوله : وحزيران اسم شهر بالرومية وكذلك نيسان وتشرين وآذار . وزاد الشرتوني تمحلاً بقوله ٢ : ١١٠٨ « الكانونان كانون الأول وكانون الثاني شهران في قلب الشتاء ، قيل هو عربي مأخوذ من معنى الثقل لشدّة برده وصعوبة المتسبَّب والحركة فيه ، وقيل دخيل » اهـ .

وقال البيروني في الآثار الباقية ص ٥٩ و ٣١٨ « المجوس وقد يسمون الشهور بالأسماء السريانية ، اما النصارى بالشام والعراق وخراسان فقد مزجوا بين شهور الروم وشهور اليهود ... وسموها باسماء سريانية وافقوا في بعضها اليهود وباينوهم في بعضها » وذكر شهور السريانيين ص ٧٠ .

وقال ابن العبري في كتابه الفلكي السرياني الموسوم بالصعود العقلي مج ٢ ص ١٩٠ « فمن الأمم من عدّت بعض شهورها ثلاثين يوماً ومنها اكثر من ثلاثين ، وبعضها اقلّ منه كالرومان واليونان والرهاويين السريان ، واما الرهاويون لما اقتبسوا اسماء الشهور من العبرانيين لم يوافقوهم في تقسيم كمية ايامها لكنهم وافقوا في ذلك اليونان والرومان » اهـ .

وفي قول هذا العلاّمة نظر ، فان اربعة اسماء من شهور العبرانيين لا توافق اسماء شهور السريانيين وهي : مرحشوان وكسليو وطيبث وسيوَن ، والثلاثة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأولى توافق تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني . واورد الأب دُورم في كتابه «البلاد الواردة في الكتاب المقدس ص ٤٢ و ٤٣ و ٤٦ ان طيبث Tebet وسيوَن Siwan اسمان بابليان ، اذاً لا تثبت نسبتها الى العبرية . وذكر أيضاً في كتابه المنوَّه به وكتابه الموسوم بالديانة الاثورية البابلية ان اسماء شهور آذار ونيسان وايار وتموز وآب وايلول (ويسمونه Ululu اولولو) وتشرين ويذكرونه مرخَّماً (تشري) كما هو عند العبرانيين والسريانيين أيضاً Tésrit هي بابلية الأصل «راجع في الكتاب الأول ص ١٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ وفي الثاني ص ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ١٠٧ ، ١٤٩»

ومن البابلية اخذها العبران والسريان فقال العبرانيون : نيس واوب (مثل السريان) وتمّز وايلل وشغط . وأما حزيران وكانون الأول والثاني فأسماء سريانية ܣܝܢܘܢ ، ܟܢܘܢ ، ܚܙܝܪܢ ، ܟܢܘܢ ، ܛܒܥ Konoun , Hziron ، Traïno , Konoun , Kadhmoïo . ولما كان كتبة العصور الوسطى العرب يجهلون ما ورد في اللغة البابلية وخالطوا السريانيين ، اثبتوا ان الشهور المذكورة كلها سريانية لاستعمال السريان اياها . وكأنّ البيروني أراد بالمجوس البابليين .

شواصرا : اقحوان او شويلاء ، حشيشة لونها بين خضرة وصُفرة لها رائحة طيبة وزهرة صفراء ܫܘܥܪܐ shouoçro [1] .

شَوبَق : قضيب ، عصا دقيقة تستعمل لبسط الرغيف حتى يرقّ . قال الاسكافي ص ٦٤ ويقال للذي تُسوّى به الرغفان وترقَّق : المِرقاق ، والمِحوَر ، والكَرّيب والصُّوبَج . وفي شرح درة الغواص للخفاجي ص ١٦٩ «صوبج على فوعل وهو ما يبسط الخبّاز عليه الرقاق والعامة تقول له شوبق» وفي لغة الموصل وغوطة دمشق العامة : الشوبك ، بالكاف . ويسمى أيضاً المِطلَمة وهي آلة تسوّى بها الطلمة ، والمِسطح . وبالسريانية ܫܒܘܩܐ shabouqo .

(١) يسميا أهل أرياف حمص : صويصرا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

شوّش : اختلف اللغويون في هذا الحرف . فجاء في المزهر ١ : ١٧٩ « قال عبد اللطيف البغدادي في ذيل الفصيح : أجمع أهل اللغة على ان التشويش لا أصل له في العربية وانه مولّد وخطّأوا الليث فيه » وقال الخفاجي في شرح درة الغواص ص ٦٢ « التشويش وقع في كلام الزمخشري واهل المعاني كقولهم : لفّ ونشر مشوش ، وفي شعر الطغرائي :

وان قدرتِ على تشويش طرّته فشوّشيها ولا تبقي ولا تذري

وما أنكره الحريري أثبته الجوهري فقال التشويش ، التخليط . وقد تشوش عليه الأمر ، وكذلك قال الليث ، وقال صاحب القاموس انه وهم . وقال ابن بري انه من كلام المولدين ، ولا أصل له في العربية الا ان الليث أثبتها وهو ثقة » وقال في الشفاء ص ١١٥ والجوهري والليث ثقتان . وقال السيد محمود آلوسي في كتابه : كشف الطرة عن الغرة ص ٢٩٣ « ولا عبرة بانكار صاحب القاموس وغيره بعد رواية الثقة ذلك » قلنا وممن استعمله البيروني قال ص ٣٣٢ « فانها (القوانين) اذا قرّت على حالها لم تخلُ عن تشاويش وتخاليط وقد أنبأنا عن اكثرها » والحرف سرياني ܫܘܫܐ shawèshe ومعناه شوّش ، بلبل ، والاسم ܫܘܫܘܬܐ و ܫܘܫܘܬܐ shawshoutho , shawsho . فهو اذا معرّب من السريانية [1] .

شِيد : ما طلي به الحائط كالجِصّ ونحوه ، وبالسريانية ܣܝܕܐ sido .

شَيْلَم ، شَوْلَم ، شالم : نبت بين الزؤان والشعير حبّه مرّ ، قيل انه فارسي ، وقالوا فيه : الزؤان يكون بين الحنطة ، وفي معجم البلدان ٥ : ٣٢٨ « الشيلم بلغة السواد الزؤان الذي يكون في الطعام » كذا . وهو بالسريانية ܫܝܠܡܐ و ܫܐܝܠܡܐ shiloumo , shaïlmo .

(١) شياف : الشِيف نوع من الأدوية يستعمل للعين وغيرها: قال ابن ابي اصيبعة ١ : ٢٣٨ « ثم بدأ يداوي عينه بالأشياف » وهو بالسريانية ܫܝܦܐ shiofo .

والشِيح : نبات انواعه كثيرة منه طيب الرائحة ، ومنه ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي وهو بالسريانية ܫܝܚܐ shiho . وهذان الحرفان لم تتحقق أصلها اللغوي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرف الصاد

صامَ : فعل سرياني بحت : ܣܘܡ som والمصدر ، صوم وصيام ܨܘܡܐ sawmo وفي نبوة اشعيا ٥٨ وهل تسمي هذا صوما » وقال النمر بن تولب :

صدّت كما صدّ عمّا لا يحلّ له ساقي نصارى قبيل الفِصح صوّامُ

(كتاب سيبويه طبعة بولاق ٢ : ٢٩) .

صحناء ، صحناة : سمك صغير مملّح ، وفي اللسان : الصحناء ادام يُتخذ من السمك ، والأصح من السمك الصغار ، وفي عيون الأخبار لابن قتيبة الدنيوري ١ : ٢٢١ « اما الجائع فيأكل خبز الأرز والصحناء » وفي معجم الأدباء ١٣ : ٢٥٩ تعليق من عبد الخالق على الصحناة قال « وكأنه ما نسميه السردين » سريانية ܨܚܢܬܐ sahnitho .

صَدَقة : عطية يُراد بها المثوبة ܙܕܩܬܐ Zedktho والفعل ܐܙܕܩ Ezdaqaq تصدّق وفي انجيل لوقا ١٢ : ٣٣ « بيعوا ما لكم واعطوا صدقة » وفي الحديث (جس ٣٧) (ان الصدقة تقع في يد الله) .

صِدّيق : بكسر الصاد وتشديد الدال ، قال القاموس : الصِدّيق : الكثير الصدق . واضبط منه : هو البار قولاً وفعلاً ، وفي سفر التثنية ٣٢ : ٤ « لا جورَ فيه صدّيق وعادل » وقال جبرائيل الملك ليوسف : أتعرفني ايها الصدّيق . حرف سرياني ܙܕܝܩ Zadiqo ومنه :

صِدّيقية : ܙܕܝܩܘܬܐ Zadiqoutho : برارة : قال الشرتوني نقلاً عن التعريفات : « الصدّيقية درجة أعلى من درجات الولاية وادنى من درجات النبوة ، فمن جاوزها وقع في النبوة » وفي عيون الأخبار » لابن قتيبة ٢ : ٢٧١ « وقرأت في الانجيل « ... فالتمسوا ملكوت الله وصدّيقيّته فانكم سوف تُكفَون »

صُراحيّة : قُلة ، جرة اناء للخمر : جاء في شفاء الغليل ص ١٢٦ « صراحية يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب ، وهي لغة عربية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

صحيحة اهملها القاموس ، وفي شرح ابنية سيبويه : الصُراحيه الخمر التي لم تُشب بمزاج » اه . قال بعضهم ان وضعها الأصلي للدلالة على الخمر ثم استعملت مجازاً لآنية الخمر . وفي التاج : الصراحية بالضم وتشديد المثناة التحتية ، آنية للخمر ، قال ابن دريد ولا أدري ما صحته » . قلنا هي سريانية معربة من ܨܠܘܚܝܬܐ sloubitho ومعناها صراحية ويقال أيضاً صلاحية ، قلة ، جرة .

صُرصُور ، والصُرصُر : حيوان فيه شبه من الجراد قفّاز يصيح صياحاً رقيقاً وقيل هو الجُدجُد (الشرتوني : ١ : ٦٤٣) وفي سفر التثنيه ٢٨ : ٤٢ «يتولاّه الصرصر». ووقع في شعر نرسي من شعراء المشارقة المتوفى سنة ٥٠٧ م ܣܪܣܘܪܐ ، ܣܪܣܘܪ sarsouro , sesro .

صرَّهُنَّ : قال السيوطي في كتاب الاتقان : اخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله « فصرّهن » قال هي نبطية : فشققتهن . واخرج مثله عن الضحاك ، وأخرج ابن المنذر عن وهب ابن منية قال : ما من اللغة شيء الا في القرآن شيء منه ، قيل وما فيه من الرومية ؟ قال فصرّهن . يقول قطّعهن اه . قلنا لاحاجة لهذا التكلف فاللفظة سريانية من فعل ܣܪܐ sro ومعناه: قطع ، شق ، خرق .

صَفْصاف : جنس شجر حرجي مائي (الشهابي ص ٥٦٦) وفي المعاجم الصفصاف الخلاف او صنف منه . وفي التاج : انها لغة شامية : ܣܦܣܘܦܐ safsofo سريانية ورد في سفر ايوب : ٤٠ : ٢٢ « يحيط به صفصاف » .

الصَّليب : ܨܠܝܒܐ slibo حرف سرياني لم يرد في المعاجم وبمعناه المسيحي وهو الخشبة التي عليها صُلب السيد المسيح . وليس معرّب جلبا بالجيم كما زعم صاحب التاج في هامش صفحة ٥٥ اذ لا (چين) بالسريانيه لكن معرب صليبا السريانية . وجمعه صُلبان وصُلُب ، كما نقله مصنف ديارات الحيرة في مسالك الأبصار ص ٣١٢ . ومنه :

الصَّليبوت : بالمعنى نفسه خاصٌ بالصليب المقدس ، ܨܠܝܒܘܬܐ sliboutho

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي مختصر الدول ص ٣٨٦ « واعادة صليب الصلبوت » وقال البيروني ص ٣١١ « الجمعة التي صُلب فيها المسيح وهي الصَّلَبوت » وقال ابو الفداء في تاريخه ١ : ٩١ في يوم الجمعة « ويسمى جمعة الصلبوت » .

صلّى : الرجل ، دعا وأقام الصلاة مبتهلاً الى ربه ، فعل سرياني بحت ܨܠܝ sali [1] ، والاسم : الصلوة ܨܠܘܬܐ ، ܨܠܘܬܐ sloutho , slou . وبالواو لا بالألف كُتبت في أقدم نسخ القرآن . ورد في المزمور ٤ : ١ « اسمع صلاتي » وفي الحديث « الصلاة مفتاح كل خير » (المناوي ١٩٣) وقال منظور الاسدي

كأنَّ مَهْواه على الكَلْكَلِ موقعُ كفَّي راهبٍ يُصلّي

وبيت الصلاة : ܒܝܬ ܨܠܘܬܐ Beth sloutho : المصلّى ، المعبد . قال الفرزدق يمدح جُبيرة بنت ابي بذّال :

تَهادى الى بيت الصلاة كأنها على الوعْث ذو ساقٍ مهيضٍ كسورُها

والوَعْث العظم المكسور .

ويُجتزأ عن بيت الصلاة باللفظة الثانية « الصلاة » للمعنى نفسه كما اعتاد مسيحيو أهل حمص وشرقي الأردن تسمية البيعة بالصلاة فيقول احدهم : هل فتحت الصلاة ؟ يريد البيعة . ومن السريان أخذ العبريون اللفظة فسموا كنيستهم « صَلوتا » والجمع صلوات على ما ورد في القرآن في سورة الحج ٤٠ ونصه « ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعض لهُدِّمت صوامعُ وبِيَعٌ وصلواتٌ ومساجدُ يُذكر فيها اسم اللهِ كثيراً » [2] .

وبما أن اللفظة سريانية النجار والاشتقاق وهي دخيلة في العبرية التي لا تعرف سوى فعل « صلح Sâlâh » بمعنى « شوى » كما ورد في العربية « صليت اللحم

(١) وتوافق اللغة الاكّدية السريانية بهذه اللفظة Sullu : صلّى (الديانة الأشورية البابلية لدورم ص ٢٤٨) .

(٢) نقل الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٢٣ انهم فسروها بقولهم : الصلوات لليهود والبيع للنصارى والصوامع للصابئين ، وانما قُدّمت على المساجد لأن الهدم اهانة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصليهُ من باب رمى : شوبتهُ » (المصباح المنير ١ : ٥٣٩) وكذلك العربية اخذت الكلمة من السريانية بمعنى الدعاء والاستغفار والبركة وما الى هذا ، وليست الصلاة في ماوهم ابن فارس من صليت العود بالنار اذا لينته لأن المصلي يلين بالخشوع (المصباح ١ : ٥٣٠) ولا من قول بعضهم ان أصلها من الصَّلاء ومعنى صلّى الرجل أي انه ازال عن نفسه بهذه العبادة الصَّلاء الذي هو نار الله الموقَدة (المفردات للراغب الاصفهاني ص ٢٨٧) .

فقد غلط الجواليقي في المعرّب ص ٢١١ والسيوطي الذي نقل عنه في الاتقان ١ : ١٤٠ ، والخفّاجي في شفاء الغليل ص ١٢٣ ـ ١٢٤ والفيروزابادي ٤ : ٣٥٣ والشرتوني الذي نقل عنه ١ : ٦٦٠ وغيرهم بقولهم ان « صلوات » عبرية الأصل .

صَمصام : سيف لا ينثني وورد في السريانية ܫܡܫܡܐ ، ܫܡܪܡܪܐ Smomo Samsomo أورده ابن بهلول ع ١٦٧١ وفي هامش ١٦٧٢ وصاحب كنز اللسان السرياني مج ٢ ص ٣٨١ ومؤلف اللباب ٢ : ٣٧٥ وأثبته دوفال في الألفاظ السريانية مج ٣ : ١٦٨ .

مِصنَفة : وزان مفعلة بفتح الميم او كسرها : عصابة كالمنديل يغطي بها الاسقف السرياني رأسه في أثناء اقامته القدّاس وسائر الخدم الحبرية ، وتكون من قماش حرير مزركش ، ويقال فيها أيضاً : تاج او منديل شبيه بالبَيرون ، نصيف ، صِماد ، عمامة ومقنعة للرأس ولها شرُفات كالتاج . وقال فيها ابن بهلول ع ١١٤١ « عمامة ، عصابة ، نصيف ، مقنعة أو هي قبع له شرفات من الأمام وتشبه التاج الذي يُلبَس في الرأس تحيط برأس رئيس الكهنة كالاكليل وتشبه بالتفافها النصيف الذي تلفه النساء الروميات على رؤوسهن » ذُكرت في التوراة السريانية البسيطة احدى عشرة مرة في سفر الخروج ٢٨ : ٤ و ٣٧ و ٣٩ ـ و ٢٩ : ٦ و ٣٩ : ٢٨ و ٣١ . وفي سفر اللاويين ٨ : ٩ و ١٦ : ٤ . ܡܨܢܦܬܐ Masnaftho « ܡܨܢܦܬܐ خروج ٢٨ : ٤ » « ܡܨܢܦܬ ܡܨܢܦܬܐ ܚܢܡܨܐ :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لاويين ٨ : ٩ » . وترجمتها النقول العربية ب : تاج ، برنس ، عِمامة ، قلنسوة . ماعدا النقل القديم الذي ترجمها بلفظة مصنفة في ثلاثة مواطن قال « واصنع مصنفة من كتان » ـ خروج ٢٨ : ٣٩ « واجعل المصنفة على رأسه واكليل القدس على المصنفة » ـ خروج ٢٩ : ٦ ، وفي سائر المواضع وافق النقول . وأما المعاجم فانفرد منها دليل الراغبين بايرادها بلفظها ص ٦٤٣ . واللفظة من فعل ܣܢܦ snaf : لفّ صمد رأسه ، و ܣܢܦ sanef : عصب ، لفّ ، صمد رأسه بصماد وهو المأنوس ، والاسم ܣܢܦܬܐ seneftho : صَنِفة ، حاشية الثوب ، طرفه . وورد أيضاً ܢܣܝܦܐ nsifo : نصيف ، جُنّة ، عمامة (دليل الراغبين ص ٤٦٢) وكذلك هي باللغة العبرية משנפת Misnêfêt (معجم برون : ٥٤٩) و sanif : عِمامة والفعل sanaf : طوى ، دوّر ، أدار .

وأما في العربية فقد جاء في القاموس ٣ : ١٦٣ « صَنِفة الثوب كفرِحة ، وصِنِفُهُ وصِنفته بكسرها : حاشيته أيّ جانب كان ، أو جانبه الذي لا هُدْب له او الذي فيه الهُدب » وفي الفائق للزمخشري ص ٣٩٣ « الصَنِفة ، حاشية الازار التي تلي جسد (الرجل) ، ونصّف الجارية خمّرها وتنصفت الجارية اختمرت ، والنصيف كأمير : الخمار والعمامة وكل ماغطى الرأس ، ومن البُرْد ماله لونان (القاموس ٣ : ٢٠٠) .

فاللفظة سريانية وعبرية لثبوت الفعل فيهما . ولا بدّ من ادخالها المعاجم واستعمالها دفعاً للالتباس بينها وبين تعريف التاج والعمامة والنصيف والبرنس كما هو واضح[1] .

صَنَم : وثن ، تمثال : جاء في التاج « يقال انه معرّب شمن ولا أدري في أي لسان فانه في الفارسية بتّ ، وقال الدكتور الجلبي : شمن فارسية ومعناها عابد صنم ، ورجح أصل اللفظة السرياني بدليل مشتقاتها فيه (الآثار ٦١)

(١) ارتأى الأب اوغسطين مرمرجي في كتابه « هل العربية منطقية ص ٦٤ – ٦٥ » ان صنيف أو مصنفة دخلت مقلوبة الى العربية عن العبرية رأسا ؟

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلنا هي معربة من السريانية : ܫܠܡܐ Salmo والفعل ܫܠܡ Salèm : صوَّر : وفي سفر التكوين ٣١ : ١٩ « فسرقت راحيل أصنام ابيها » وفي نبوة اشعيا « وسبك صنماً لغير نفع » ٤٤ : ١٠ [١] .

صير : في مبادي اللغة : ٣٩ « والخرق في الباب يسمى الصير وهو الشق ، وفي الحديث : من نظر في صير بابٍ ففُئت عينه فهو هَدَر » وعن ابن سيدة قال ابن دريد : احسبه سريانيًا معرباً لأن أهل الشام يتكلمون به . قلنا هو كذلك : ܣܪܘܝܐ ، ܣܪܘܝܐ Sroio , Serio . أما ان الصير نوع من السمك وهو سرياني معرب كما زعم الحواليقي والخفاجي (ص ١٢٤) او انه إدام من سمك كما ذهب غيرهما فلا صحة له [٢] .

حرف الطاء

طاغوت : كلّ رأس ضلال ، وفي ذيل اقرب الموارد عن التاج ص ٢٧٧ « الطاغوت ، الصارف عن طريق الخير ، والطواغيت والطواغي : بيوت الأصنام » وفي القرآن « اجتنبوا الطاغوت » وفي مفردات الراغب ص ٢٠٧ « والطاغوت عبارة عن كل متعدٍّ وكل معبود من دون الله ... ولما تقدم سمّي الساحر والكاهن والمارد من الجن والصارف عن طريق الخير طاغوتاً ووزنه فيما قيل فَعَلوت نحو جبروت وملكوت » اهـ فاللفظة بصيغتها هذه سريانية الأصل ܛܘܥܘܬܐ Toôioutho ومعناه : ضلال ، غلط ، غش ، من فعل ܛܥ Too : ضلّ ، طغى ، غلط ، اغوى ، والدليل وزنه نحو جبروت وملكوت وهما وزنان

---

(١) وكذلك بالعبرية (بروك ص ٥٤٥) .

(٢) صلاّم ، شجر صَلب وهو بالسريانية ܫܠܡܐ ܫܠܡܘܢܐ ܫܠܡܐ Salomo , Salmouno , Salmo (دليل الراغبين ٦٣٨ وابن بهلول ع ١٦٦٩ وقال فيه : شجرة صلم) ولم نعثر عليه في دواوين اللغة .

الصّيق : قال الحواليقي ص ٢١١ عن ابن قتيبة « الصبق الريح وأصله نبطي ، (زيقا) وقال الليث : الصّيق ، الغُبار الجائل في الهواء ، وعلق الشارح عن اللسان نقلاً عن بعضهم ان الكلمة عبرانية بقولة : لا دليل لمن زعم عُجمتها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوافقان الصيغة السريانية ، وليس فارسية الأصل كما وهم الثعالبي (فقه اللغة : ٣١٦)

طِبْطاب : جاء في التاج : قال ابن دريد، الطِبطاب الذي يُلعَب به ليس بعربي . قلنا هو سرياني ܬܰܦܛܽܘܦܳܐ Taftofo : طبطابة خشبة يُلعب بها بالكرة[1]

طلا ، طَلو ، طُلَيّ : وفي الجمهرة الطُلَيّ تصغير طلا (ص ٤٤) الطلا والطلو ، ولد الظبي ساعة وُلد ، والصغير من كل شيء وهو بالسريانية ܛܠܐ ، ܛܠܝܐ Tàlio , Tlé : طلو ، طلا ، حدث صغير ، والفعل ܛܠܝ و ܛܠܐ Tlo , Tli : صغر ، ولا فعل منه بالعربية فنرجح سريانيته بدليل فعله .

طَنَز به : سخر ، قال الجوهري ١ : ١٧٨ الطنز أظنه مولداً أو معرباً ومعناه السُخْرية » وفي الجاسوس ص ٣٥٨ « الطنز غير عربي نبّه عليه الجوهري . قلنا هو سرياني ܛܢܙ Tnaz .

طُوبى : جاء في التاج ٣ : ٧٥ طوبى لهم وحسن مآب اي الحسنى لهم وطوبى ، اسم الجنة بالهندية (كذا) معرب عن توبى . وعن سعيد بن جبير ان طوبى اسم الجنة بالحبشية . وفي المزمور ١ : ١ « طوبى للرجل » وفي الحديث « طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرَني » المناوي ٨٨ .

قلنا طوبى سريانية ܛܘܒܐ Toubo ومدلولها الغبطة والسعادة والحسنى ، ويقال طوبى لك وطوباك ، والأولى أفصح . وليست من جمع الطيبة من نوادر الجموع كما زعموا ، ولا هي شجرة في الجنة ، وليست الجنة بالهندية والحبشية ، وأنى لهم ان يعرفوا اسم شجرة في الجنة فقالوا فيها طيبي ، وأين ورد هذا وما سنده ؟

(١) من الألفاظ التي أخذها السريانيون من اليونانية ثم وردت في العربية :

طِرّيخ : وهو سمك صغار تعالج بالملح وتقول فيه العامة تَرّيس : ܛܪܝܟܐ Torikho

وطُغمة : جوقة ، كتيبة ، جماعة تُطلق على الناس والملائكة ܬܓܒܡܐ Tègbmo

وطَقس : نظام ، رتبة ، صفّ ، ويعنون بها خصوصاً : مجموعة أدعية ، وحفلات دينية ܬܩܣܐ Teqso وأصلها Taksoes وصاغوا منها فعل ܬܟܣ Takes : رتّب ، هذّب وغير ذلك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال البيروني في الآثار الباقية ص ٣٣٣ « شوال اول يوم منه عيد الفطر ... وزعموا ان فيه خلق الله الجنة ولم يذكر في قولهم معما فيه ويلزمه حتى الحقوا به التشبيه الفظيع من قولهم : ان فيه غرس شجرة طوبى بيده ، ولم يأوّلوا ذلك بل اعتقدوه جهلاً كما هو » اهـ . ومن هذا الحرف طوباوي ܛܘܒܐ Toubono ومؤنثه ܛܘܒܢܝܬܐ طوباوية Toubonitho .

طُور : الطور ، الجبل ، وفي التاج ٣ : ٣٦٩ والطور جبل قرب أيلة وهو بالسريانية طورى ، والطور الجبل بالسريانية (أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٢٦٣ والجواليقي ٢٢١) وفي الاتقان : اخرج الفريابي عن مجاهد قال : الطور الجبل بالسريانية ، وأخرج ابن أبي حاتم الضحاك انه بالنبطية . قلنا هو ܛܘܪܐ Touro ومنه (طورزيتا) لفظتان سريانيتان معناهما : جبل الزيتون . وفي معجم البلدان ٦ : ٦٨ و ٦٩ « طور زيتا جبل بقرب رأس عين عند قنطرة الخابور على رأسه شجر زيتون عذيّ يسقيه المطر . ولذلك سمي طور زيتا . وفي فضائل البيت المقدس وفيه (طور زيتا) وهو مشرف على المسجد ومنه رفع عيسى بن مريم »[1] واللفظة توافقت فيها السريانية والعبرية والعربية (معجم يرون ص ١٨٤) .

الطُوري والطُوراني : الوحشي من الطير والناس (اقرب الموارد ١ : ٧٢١) ولعلها ܛܘܪܘܝܐ Touroio بمعنى ناسك ، متوحد ساكن الجبال ، وقد وقعت في بعض أشعار الامام القديس افرام السرياني .

الطَّوف : الرَّمث ، الكَلَك : وفي ذيل أقرب الموارد عن اللسان : الاطواف الارماث التي يركب عليها فوق الماء ، الواحد طوف وهو مذكور في الكتاب : قلنا وفي سفر الملوك الأول ٥ : ٩ « وأنا أصيّرها أطوافاً في البحر » (في الترجمة الموصلية عن النسخة السريانية البسيطة) وهو حرف سرياني ܛܘܦܐ Tawfo .

(١) طور عبدين ܛܘܪܥܒܕܝܢ Tourabdine من أعمال نصيبين ، وليس هو بلدة كما قال ياقوت لكنه جبل فسيح المدى يشتمل على قرى كثيرة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

طوفان : سيل عرمرم ܛܘܦܢܐ Tawfono وفي سفر التكوين « فها أنا جالب طوفان الماء على الأرض ٦ : ١٧ . ان دوفال أحصى هذه اللفظة في عداد الألفاظ السريانية ٣ : ١١٧ . أما نحن فاذا اعتبرنا فعل طاف في السريانية والعربية فلا نمالئ دوفال في رأيه ونرجح اشتراك اللغتين فيها [1] .

طَيْجَن، طاجن : مقلاة، طابق . وفي كتاب العنوان للمنبجي ص ١٣٤ «وطرحوه في طيجن» قال الخفاجي في شفاء الغليل ١٣٨ «طاجن وطيجن بمعنى مقلي : فارسي معرب تكلموا به قديماً» وقال السيوطي في المزهر ٢ : ٩٤ و ١٥٩ و ١٦٦ «في الجمهرة الطيجن، لغة شامية وأحسبها لغة سريانية او رومية» . وعدّه برون في معجمه ص ١٨٠ والأستاذ بندلي جوزي في مجلة مجمع اللغة ٣ : ٣٤٣ من الألفاظ اليونانية Teègan - on ورجح المطران ادّى شير يونانيته . اما المستشرق روبنس دوفال فاحصاه في عداد الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية فهو بالسريانية ܛܝܓܢܐ Tegno و ܛܝܓܢܐ Tigno والفعل ܛܓܝܢ Taguène : طجّن ونحن الى رأيه أميل بدليل وقوعه في التوراة بحسب الترجمة السريانية البسيطة « ܘܐܢ ܩܛܪܐ ܩܘܪܒܢܗ ܛܓܝܢܐ : لاويين ٢ : ٥ ومثله في النقل اليسوعي «وان كان قربانك تقدِمة على طاجِن» والشدياقي « وان كان قربانك هدية في طاجن» .

---

(١) الطّيْبوث : لفظة سريانية ܛܝܒܘܬܐ Taïbautho يراد بها ، كتلة من زيت مقدّس وماء ورميم بعض القديسين ، قال الخالدي « في دير القيّارة بين الموصل والحديثة على جانب دجلة الغربي تحته كهّة عظيمة ، وسبيل من قصدها أن يظلّ نهاره في مائها ويأوي ليلهُ هيكل ديرها ، ويدهنه رهبانه بالطيوث فيشفى باذن الله » وقال الكندي المنبجي حين مرّ بدير مار ماعوث « وصوابه باعوث » :

ولقد سلكت مع النصارى كل ما سلكوه غير القول بالثالوث
بتناول القربان والتكفير للصلبان والتمسيح بالطيوثِ

معجم البلدان ٤ : ١٧٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرف الظاء

ظَبي : الظبي الغزال جنس حيوانات مجترات من ذوات الأظلاف المجوّفات القرون (معجم الشهابي ٥٣ و ٢٩٩) ورد في سفر التثنية ١٢ : ١٥ « كالظبيّ والايّل » وهو بالسريانية ܛܒܝܐ Tabio مما توافقت فيه اللغات الثلاث (برون : ١٨٠)

مِظَلَّة : سقيفة ، عرزال ، لفظة متقادمة العهد وردت في سفر التكوين ٢٣ : ١٧ « وصنع لمواشيه مظلاّت » وفي سفر ايوب ١٧ : ١٨ « وكمظلة صنعها الناطور » ومنها عيد المظالّ ، قال ابو الفداء في تاريخه ١ : ٨٩ « ومن اعيادهم (اعياد اليهود) المظالا وهي سبعة أيام يستظلون فيها بالخلاّف والقصب وغير ذلك » ܡܛܠܬܐ Mtaltho ، ܡܛܠܬܐ ، ܡܛܠܐ Matlo والفعل ܛܠ Tal : دام ظلّه ، ظلّل ، وهي مما توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية (معجم برون ١٨٧) .

ومما يلحق بها وفاتنا ذكره : « بَرَطُلَّة » قال الجواليقي ص ٦٨ « والبَرَطُلَّة كلمة نبطية وليست من كلام العرب . قال ابو حاتم ، قال الاصمعي « بر » [ܒܪ Bar] ابن ، والنبط يجعلون الظاء طاءً وكأنهم أرادوا « ابن الظلّ » ألا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور » ؟ كذا . وعلق الشارح عليه بقوله « عن الليث ان البرطلة هي المظلة الضيقة » وتبعه فيه صاحب القاموس ٣ : ٣٣٤ هـ . وفي ذيل أقرب الموارد ص ١٣٤ عن اللسان : البرطلّة المظلة الصيفية ، نبطية استعملت في لفظ العربيـة . وعبارة اللسان نقلها التاج عن التكملة والتهذيب وقال « هو الصواب » قلنا ويتضح هذا بشهادة الجاحظ في البيان والتبيين ٣ : ٥١ قال « ولا بدّ للجاثليق من قناع ومن مظلة وبُرطلة ومن عكازة وعصا » ووردت اللفظة أيضاً في ترجمة مرقس الضرير ابن القنبر القبطي الذي كان سنة ١١٨٥ م

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

« قال ومدّ البطريرك يده الى رأسه (رأس مرقس) وطرح البرطلة وبقي مكشوف الرأس ، وان أحد تلاميذ البطريرك أعاد البرطلة الى رأسه » (الجزء الثاني من كتاب الشيخ المؤتمن أبي المكارم سعد الله بن مسعود المنسوب الى أبي صلح الأرمني ، في الصفحة الثانية من ورقة ٣٦ من النسخة المصونة في خزانة باريس) فيظهر من هذا ان البرطلة يومئذ كانت صنفاً من العمامات الكبيرة التي يغشاها ما يشبه المظلة أو تمتد أطرافها الى ما يشبه ذلك .

أما ܒܪܛܠܐ Bartélo فلم ترد في دواوين اللغة السريانية ولا عثرنا عليها في تاريخ الجثالقة ولكن القياس لا يأباها ، فهي اذاً كلمة سريانية مركبة (لا نبطية) . وارتأى مجمع اللغة الملكي أن يطلقها على (مظلات النساء) (مجلة اللغة العربية ١ : ٤٥) وكان عليه أن ينوّه بأصلها السرياني وتوافق اللغات الثلاث فيها ، ويعرّفها بالصيفية ، لا الضيقة التي وردت مصحفة .

(يتبع) صار اغناطيوس افرام الاول برصوم

بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net